

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد تجيب

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفد طي - 00:00:00

الخامس عشر وفد تجهيز تجيب او تجيب جماعة من اليمن من كندة يسمون من السكون والسكون من كنز ده جاءوا من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين ومسلمين عليه بان - 00:00:20

ما هم اسلموا قبل هذا. وقبضوا صدقات قومهم. واعطوا المحتاجين آآ من قومهم منها واتوا ببقيتها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ابو بكر رضي الله عنه سر بهؤلاء الوفد وقال النبي صلى الله - 00:01:00

او عليه وسلم لما اتني عليهما ابو بكر رضي الله عنه ان الهدى هدى الله. فهو اذا شاء هذا ووفق من شاء من عبادته. واذا شاء جل وعلا حرم من شاء من - 00:01:30

وهو يوفق ويحرم لحكمة سبحانه وتعالى. فهو جل وعلا اعلم باحوال عبادة واعلم باهل الخير من اهل الشر كان بين وفدين وفد يأتي مسلما منقادا فرحا بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم ووفد يأتي متوعدا. مطالبا للنبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم بالشراكة فيما اعطاه الله جل وعلا. وسيأتينا نموذجين لهذين وكلاهما بعدما خرج من النبي صلى الله عليه وسلم تم اجله ومات لكن شتان بين هذا وهذا نعم وقت دجين - 00:02:30

قدم هذا الوفد تجيب ويقال تجيب بفتح التاء وضمها. قدم هذا الوفد قومه مما فضل عن فقرائهم وكان هذا الوفد ثلاثة عشر رجلا كانوا يسألون عن القرآن والسنن يتعلمونها سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء فكتب لهم بها ولم يطيروا اللبس. ولم يطيلوا

المكث بل رغبوا في ان يذهبوا - 00:03:00

الى قومهم ليدعوهم يدعو من لم يدخل في الاسلام ومن دخل في الاسلام يبشروهم بان انهم التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وخاطبوه وخاطبهم. فهم مسرورون لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ومما اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وكان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الوفد يجيزهم يعني يعطيهم جوائزهم حسب ما يكون لديه صلى الله عليه وسلم بالكسوة او بالدرهم او بالدنانير او بقطع الذهب او بالقماش - 00:04:00

او بالاموال حسب ما يكون موجود عنده صلى الله عليه وسلم يجيز الوفد ولا يترك الصغير لصغره ولا الكبير لكبره. بل يعطي الجميع ويرضي الجميع صلوات الله وسلامه عليه فلما اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا اليه غلاما كانوا خلفوه في رحالهم. فجاء

الغلام هذا الغلام - 00:04:20

لما اجازهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم جوائزهم قال هل بقي منكم احد؟ لم يعطى؟ قالوا نعم يا رسول الله اه غلام لنا هو اصغرنا سنا خلفناه عند رحالنا لحفظها. قال ارسل - 00:04:50

الي ليأخذ جائزته. فجاء هذا الغلام صار له قصة امع النبي صلى الله عليه وسلم مع صغر سنه. نعم. ولما اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا اليه غلاما كانوا خلفوه في رحالهم فجاء الغلام وقال يا رسول الله - 00:05:10

اه انا من الوفد الذين مروا بك قبل قليل. ولي اليك حاجة. قال ما هي حاجتك قال ليست كحاجة قومي ليست كحاجة قومي وانما الذي سيرني في من بلادي وجئت اليك اطلب منك ان تدعو الله لي ان يغفر لي ويرحمني وان - 00:05:40

ارزوق علم القناعة. فيما اعطاني. نعم. فجاء الغلام وقال والله ما اعلمني من بلادي ما عملني الميم قبل اللام ما اعلمني يعني ما

توجهت من بلادي اليك لا لاجل جائزة او عطاء وانما لاجل مطلب واحد وهو ان تسأل الله لي المغفرة والرحمة - [00:06:10](#)  
وان يرزقني القناعة. وقال والله ما اعملني من بلادي الا ان تسأل الله عز وجل ان يغفر ويرحمي وان يجعل غناي في قلبي فدعا له بذلك. فتوجه له النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه الكريم - [00:06:40](#)

اله بما احب فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه. فبركة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعهده يسأل عنه قالوا هو من ازهدنا وما رأينا غلاما مثله - [00:07:00](#)

ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر رضي الله عنه يسأل عنه ويلحف السؤال ويوصي به امراء اليمن رضي الله عنه لموقفه ولما ارتد كثير من العرب ومن ظمنهم من ارتد - [00:07:20](#)

من اليمن وقف فيهم خطيبا وقال ورغبهم في الاسلام وحذرهم من الكفر وان عبادة الله الله جل وعلا لا تتوقف على حياة محمد صلى الله عليه وسلم. ورغبهم فلم يرتد من قومه احد - [00:07:40](#)

فاخبر ابو بكر رضي الله عنه فسر بصنيع هذا الغلام. والمرء لا يحقر نفسه يرغب في الخير ويحذر من الشر حسب استطاعته وقدرته. فان استجيب له فالحمد لله. ولا هو - [00:08:00](#)

اجر من عمل بالعمل الصالح بسببه. من غير ان ينقص من اجورهم شيء. وان لم يستجب له اقام الحجة واجر على دعوته الى دعوته الى الله ولا يظيره كفرهم او - [00:08:20](#)

اتفاقهم او فجورهم او فسقهم لا يظير وانما براءة لذمته. والله جل وعلا لما اخبر عن بني اسرائيل وما فعلوا كانوا ثلاث طوائف. طائفة وقعت في المنكر. والحرام وطائفة حذرت ونهت وزجرت وطائفة سكنت. لا وقعت في المنكر - [00:08:40](#)

ولا انكرت على من وقع فيه. فامتدح الله جل وعلا من انكر المنكر وتوعد من في المنكر وسكت تبارك وتعالى عن الساكتين امرهم الى الله. فالمرء يدعو الى الله حسب استطاعته وحسب قدرته وحسب ما يتيسر له يدعو اباه يدعو امه يدعو اخاه يدعو - [00:09:10](#)

جيرانه يدعو زملائه وهكذا ولا يحقر نفسه. فكان اقنع الناس وثبت في الردة على الاسلام وذكر قومه ووعظهم فثبتوا عليه. والتقى اهل الوفد بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - [00:09:40](#)

في حجة الوداع مرة اخرى حجاجا لان مجيئهم كان على ما قيل في السنة التاسعة وحج في السنة العاشرة التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وسألهم عليه الصلاة والسلام عن الغلام لانه لفت نظره - [00:10:00](#)

عليه الصلاة والسلام. فقالوا ما رأينا مثله يا رسول الله؟ استقام على طاعة الله وازهد الناس في الدنيا لو اقتسم الناس الدنيا ما التفت اليهم. يعني جعل الله غناه في قلبه - [00:10:20](#)

نعم. وفد وفد طي. وفد طي. الى منطقة المعروفة الحالية بمنطقة حائل. الجبلان فيها جبلان جبلا طي. اجا وسلمى وهم حول الجبلين. وكان لهذا المنطقة فيها اتم الطائي. كان من كرماء العرب ومن المشهورين بالكرم ويقال اكرم من حاتم. لشهرة - [00:10:40](#)

بالكرم وفيه من الاخلاق الفاضلة والجميلة والتي يحبها الله جل وعلا وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما لترحمنا عليه. فيه خصال يحبها الله. الكرم سجود وقر الضيف وفك العاني والاحسان الى الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما -

[00:11:30](#)

لترحمنا عليه لانه مات في الجاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا قريبا بقيادة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هذه السرية غنمت غنائم ومن ظمنها ممن اسرت من اسر اخت حاتم الطائي - [00:12:00](#)

فجاءت مع الاسرى مع الامام وكان هناك يجمع فيه الاسرى والاماء السبي تجمع في مكان تحفظ فيه عن اه عن او تضر ونحو ذلك او تهرب او آآ لحفظها. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

عليه وسلم لما جيء بهم وادخلوا في هذا المكان كان يمر عليهم ويتفقد احوالهم فقامت امرأة طليقة وفصيحة وقالت يا رسول الله مات الوالد وفر الوافد وليس بي قدرة على الخدمة - [00:13:00](#)

وليس في ولادة. فمن علي من الله عليك قال من وافدك؟ الوالد مات ما يحتاج السؤال عنه. لكن الوافد الذي يرعى شؤونها قالت عدي

ابن حاتم قال الذي فر من الله - 00:13:30

الله ورسوله وذلك انه هياً اناس خيل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قربت من ديارهم قد هياً رواحل يريد ان يفر الى الشام يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيسلبه ما هو فيه من الرئاسة والولاية على - 00:14:00

قومه ونحو ذلك مما هو باخل بها لكن اذا وصلت الخيل سافر مر باهله وترك اخته هذه فسبيت. مع السبي. فتركها صلى الله عليه وسلم. ثم مر من الغد فقالت مثل قولها ورد عليها النبي صلى الله عليه وسلم مثل اليوم الاول - 00:14:30

ثم مر بهم في اليوم الثالث وقالت له مثل ذلك. فقال نعم عليه الصلاة والسلام لكن انتظري حتى تجدي رفقة من قومك تأمنين على نفسك معهم فتذهبين معهم واذا اردت الذهاب فاذنيه. ليجيها عليه الصلاة والسلام - 00:15:00

لانه يكرم الكرماء ومن اصله طيب. فلما جاء رفقة ما كانت تريد ديارها تريد للحاق باخيها لان اخوها علي ابن حاتم ذهب الى الشام لانه هو كان على النصرانية. فقال اذهب الى من كان على ديني. لعلهم يكرموني. فاراد - 00:15:30

ان تذهب الى الشام ولا تذهب الى ديارها لتلوم اخاها. فذهبت الى الشام وحملها النبي صلى الله عليه وسلم واجازها وذهبت ومن عليها بلا مقابل عليه الصلاة والسلام. وذهبت الى الشام فلما اقبلت - 00:16:00

على اخيها قبل ان تسلم عليه لامته وبخته وقالت تفر من اكرم الناس ضع يدك في يده راغباً او راهباً. فيه النجاة. اما مؤمن صادق واما يؤمنك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل كلام اخته وجاء الى النبي - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم بلا امان. لانه واثق من نفسه انه سينجو باذن الله. حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فقال من الرجل؟ قال علي بن حاتم. فسر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

فاخذه معه الى بيته. يقول في الطريق الى البيت اذا امرأة عجوز اوقفت النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها طويلاً فقلت هذا ليس بملك. ما وقوفه مع هذه العجوز ليس بملكها - 00:17:10

ثم ذهب الى البيت فاذا ما في شيء في وسادة حشوها ليف فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها له قال اجلس عليها. قال لا انت اجلس عليها قال لا انت اجلس عليها. فجلس عليها عدي وجلس النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:17:30

وسلم على الارض فتعجب من حسن خلقه وتواضعه صلى الله عليه وسلم الذي ارجف العالم المخاف العالم منه يجلس على الارض. واذا الاطفال يلعبون حوله قال هذا ليس بملك ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاعلن اسلامه في مكانه. فسر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

وبعثه الى قومه مصدقاً يعني ليقبض صدقاتهم. صدقات من اسلم منهم ثم جاء قبل هذا او بعده والله اعلم جاء وفد طي معهم زيد الخيل. سمي زيد الخيل لانه يملك عدداً من الخيل. يعني الغالب في العرب - 00:18:20

كل واحد عنده خيل واحدة له يركبها. هذا على ما قيل عنده خمس. يعتقدونها. فسمي زيد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الوفد فاعجب به عليه الصلاة والسلام. وقال ما ذكر لي - 00:18:50

رجل من العرب خير وجاءني الا وجدته اقل مما ذكر يعني ما يستحق كل هذا الذكر الا زيد فانه لما جاءني وجدته اكثر واكثر مما ذكر عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير بدل الخيل زيد - 00:19:10

جاء مسلماً رضي الله عنه واكرمه النبي صلى الله عليه وسلم واقطعه ارضاً واعطاه ما تيسر من الاموال وعاد الى قومه ومات في الطريق رضي الله عنه والفرق عظيم بينه وبين من - 00:19:40

عنه المؤلف في الدرس السابق. الذي هو وفد بني عامر ابن صعصعة الذي هو عامر ابن الطفيل عامر ابن الطفيل كما تقدم لنا انه تواعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخيرك بين - 00:20:10

ثلاث اما ان يكون لك السهل ولي الوبر. يعني لك البلدان الديار العامرة والبراري. ابن قاسم النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تجعل لي الامر من بعدك. واما اغزوك بالف ادهم. يعني باكثر - 00:20:30

صار من الف من الخيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ورده وقال لو طلبتني هذه وكان ما اعطيتك اياها. وكما قال لمسيلمة مثل

قوله كذلك لان مسيلمه مثله. طلب المشاركة - 00:21:00

هم جاءوا خوفا من خيل النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا غير مسلمين. زيد الخيل الذي سماه النبي زيد الخير رضي الله عنه وهو مات في الطريق مع مثل عامر ابن الطفيل - 00:21:20

لكن شتان بينهما. نعم. وفد طيب. وفد طي. قدم هذا الوفد وفيهم زيد فلما كلموا النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الاسلام اسلموا وحسن اسلامهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:21:40  
ما ذكر لي رجل من العرب بفضل حتى جاءني الا رأيته دون ما يقال فيه. يكثر الناس فيه وهو لا يستحق لانه يعرف الرجال حقيقة عليه الصلاة والسلام الا زيد فانه ما بلغ فيه ما يستحق من القول - 00:22:00

نعم. الا زيد الخيل فانه لم يبلغ لم يبلغ كل ما فيه. وسماه زيد الخير. وهكذا تتابع الوفد السادس عشر مما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى والوفود كثيرة وجاءت من كل حذب وصوب. منهم وفد الخيار ومنهم اراذل - 00:22:20  
وانزال كوفد بني عامر ابن صعصعة الذي هو رئيسهم ورؤسأؤهم الثلاثة واما بقية القبيلة ففيهم خيار والوفود كثيرة التي وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه الستة عشر نموذج. وفي الهدي النبوي لابن القيم اكثر من هذا - 00:22:50  
وفي البداية والنهاية لابن كثير رحمهم الله اكثر من مما ذكر ابن القيم كذلك فمن اراد التوسع والاطلاع على حال الوفود التي قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى - 00:23:30

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي النبوي لابن القيم وهو في البداية والنهاية لابن كثير او في غيرها من كتب التاريخ لكن هذان الكتابان من اوفاهما. نعم. وهكذا تتابعت الوفود الى - 00:23:50  
المدينة في سنتي تسع وعشر. سنتي تسع وعشر. وهو الذي قال الله جل وعلا عنه في كتابه العزيز اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - 00:24:10

هذه فيها نعي. لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار من الله لعبده سوى رسول محمد صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هذه العلامات فقد انتهت مهمتك واديت ما امرت به - 00:24:40

ادى للقاء ربك. وهذا الذي فهمه عمر وفهمه ابن عباس رضي الله عنهما وذلك ان عمر رضي الله عنه كان اذا جمع كبار الصحابة ادخل معهم ابنه عباس وكان شاب لانه حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان في سن المراهقة. بلغ او ما بلغ - 00:25:00  
صغير. فتناظر بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا يدخل هذا الغلام معنا. ونحن الاولاد مثله. ومن ضمنهم عبد الله بن عمر ما كان يدخله ابنه. عبد الله ابن عمر ما يدخله مع كبار الصحابة - 00:25:30

قالوا كيف يدخل هذا الغلام معنا؟ فعلم بذلك عمر رضي الله عنه فجمع الصحابة فلما اجتمعوا الكبار ادخل معه ابن عباس. وكان متأدب رضي الله عنه. يحسن الادب مع الكبار - 00:25:50

فقال ما تقولون في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال بعضهم رضي الله عنهم - 00:26:10

ما هو ظاهر الايات؟ ان الله جل وعلا يأمر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم انه اذا وجد هاتين العلامتين يكثر من التسبيح. فسبح بحمدك بحمد ربك واستغفره. والاستغفار. وبعضهم - 00:26:30

رضي الله عنهم وابن عباس ساكت قال هكذا تقول ابن عباس؟ قال لا. ما وافقهم على هذا قال اذا ما تقول؟ قال هذا نعي من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم نعي له - 00:26:50

او اجله. يعني اخبره بدنو اجله. قال اذا رأيت هذه العلامات فقد اديت ما عليك فسبح بحمد ربك واستقبله انتهيت فاستعد للقاء الله وقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:27:10

في هذه الايات وبعلامات اخرى. لانه اخبر فاطمة رضي الله عنها بدنو اجله وهو صحيح معافى ما كان مريضا. في رمضان من السنة العاشرة يعني قبل حجت الوداع قبل ان يحج عليه الصلاة والسلام البيت في رمضان قال لفاطمة كان جبريل - 00:27:30

يذاكرني ويدارسني القرآن مرة في رمضان وفي هذه السنة مرتين. ولا اراه الا لدنو اجلي. فاصبر سوري فبكت رضي الله عنها. ثم سارها الاخرى وقال لها انت اول اهلي لحوقا بي. بعديه تلحقين ما تتأخرين. عني - [00:28:00](#)

فضحكت رضي الله عنها وارضاهها فلما سأل ابن عباس واخبر او قال مع قال والله ما اعلم منها الا ما يقول هذا الغلام. فعرف الصحابة رضي الله عنهم انه ادخله - [00:28:30](#)

معهم ليقتنعوا وهو ابن عباس رضي الله عنه يقول عرفت انه ما دعاني لهذا الا ليظهر لهم عرفت انه دعاني ليختبرهم ويختبرني بعدهم فانا سكت لما حتى انتهوا. رضي الله عنهم - [00:28:50](#)

هكذا تقول ابن عباس؟ قال لا. ما وافقهم على هذا؟ قال ماذا تقول؟ واخبر عمر. قال والله ما اعلم منها الا تقول هذا علمي بها والله جل وعلا اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه العلامات اذا وجدت فاستعد للقاء الله - [00:29:10](#)

اديت ما عليك وكما قال بعض المفسرين رحمهم الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمنه واوقاته ثمينة. وقت نشاطه وقوته. يؤدي الرسالة فلما كمل وادى ما عليه قبضه الله جل وعلا غير ضعيف الرأي - [00:29:40](#)

ولا ضعيف البدن. عليه الصلاة والسلام. كان الى السنة التاسعة وهو يخرج للجهاد في سبيل الله يقاتل بنفسه. عليه الصلاة والسلام. وفي اخر السنة التاسعة واول السنة في العاشرة ولا السنة العاشرة جلس في المدينة لا لضعف وانما لاستقبال الوفود. عليه الصلاة والسلام - [00:30:10](#)

الوفود يأتون من كل جهة يبائعون على الاسلام ويظهرون الاسلام فلزم ان يلقي لهم عليه الصلاة والسلام في المدينة يستقبلهم. وبعد حجة الوداع بثلاثة اشهر في ربيع الاول من السنة الحادية عشرة - [00:30:40](#)

لاحقة بالرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. فالوفود تتابعت كثرة في السنة التاسعة والعاشرة. لان فتح مكة كان في رمضان من السنة الثامنة. ولما علم الناس بفتح مكة ما وسعهم البقاء الا ان يأتوا ليضعوا ايديهم بيد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:00](#)

لأنهم كانوا ينتظرون ماذا يكون مآل النبي وسلم مع قريش. هل تغلبه قريش ام يغلبها فلما فتح الله له مكة واذنت له قريش. واجتمعوا حوله لا يدرون ماذا سيصنع بهم - [00:31:30](#)

الا ما تظنون اني فاعل بكم وهو واقف بباب الكعبة عليه الصلاة والسلام يخاطب كبراء قريش واهل مكة ما تظن اني فاعل بكم لانه اتاها عنوة وفتحها بالقوة. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. ما جربنا عليك الا - [00:31:50](#)

الخير ما عرف عنك الا الخير وهم الذين اذوه اشد الذي عليه الصلاة والسلام. قال لهم قولته المشهورة اذهبوا فانتم الطلقاء. فاعتقهم صلى الله عليه وسلم ومن عليهم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:32:10](#)

وهكذا تتابعت الوفود الى المدينة في سنتي تسع وعشر. قد ذكر اهل المغازي والسير منها وفود اهل اليمن والازد وبني سعد وجود اهل اليمن جماعات وليس وفدا واحدا. بل كل بلد وكل جهة من جهات اليمنى جاء منها وفد. نعم. وهذين من - [00:32:30](#)

بضاعة وبني عامر ابن قيس وبني اسد وظهراء وخولان ومحارب وبين الحارث بن كعب وغامد وبني المنتفق وسلامان وهو اخر الوفود توافد في منتصف وبني عبس ومزينة ومراد وزبيد وكندة وذيم - [00:32:50](#)

هو غسان وبني عيش ونخع وهو اخر الوفود توافد في منتصف محرم من السنة الحادية عشر في مثني رجل وكانت افادة الاغلبية من هذه الوفود سنة تسع وعشر من الهجرة. وقد تأخرت وفادة بعضها الى سنة احدى عشر. وتتابع هذه - [00:33:10](#)

وتتابع هذه هذه الوفود يدل على مدى ما نالت الدعوة الاسلامية من القبول التام وبسط السيطرة والنفوذ على انحاء جزيرة عربي وارجلائها وان العرب كانت تنظر الى المدينة بنظر التقدير والاحلال حتى لم تكن ترى محيصا عن الاستسلام امامها فقط - [00:33:30](#)

صارت المدينة عاصمة لجزيرة العرب لا يمكن صرف النظر عنها الا اننا لا يمكن لنا القول بان الدين قد تمكن من انفسها هؤلاء باسراهم لأنهم ما كلهم دخلوا في الدين وتمكن الامام من قلوبهم فيهم الجهال - [00:33:50](#)

فيهم من لم يتعلم ولم يعرف فيه من لم يتمكن الايمان من قلبه. فيهم الاعراض الجفاة الذين يتربصون الدوائر وقص الله جل وعلا عنهم. نعم. لانه كان وسطهم كثير من الاعراب الجفاة. الذين اسلموا تبعا - [00:34:10](#)



بساداتهم ولم تكن انفسهم قد خلصت بعد ما تأصل فيها من الميل الى الغارات اكثره شب على النهب والالغارة والسطو وغير ذلك من الفتك. ما يريدون بعضهم الاستقرار والامن والركود - [00:34:30](#)

ما لهم معيشة في هذا يريدون الظلم والتعدي والالخذ بالقوة ولم تكن تعاليم الاسلام قد هذبت انفسهم تمام التهذيب وقد وصف القرآن بعضهم بقوله في سورة التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا - [00:34:50](#)

قدماء انزل الله على رسوله والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر. عليهم حياة السوء والله سميع عليم. واثنى على اخرين منهم فقال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات - [00:35:10](#)  
عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم اما الحاضرون منهم في مكة والمدينة وثقيف وكثير من اليمن والبحرين فقد كان الاسلام فيهم قويا ومنهم كبار الصحابة وسادات المسلمين - [00:35:30](#)

مين ؟ والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل هل هل للمقيم بمكة ان يحج متمتعا سواء بالهدي او الصوم؟ ام ان - [00:35:50](#)

التمتع لمن يأتي من خارج مكة؟ التمتع نوع من انواع النسك ثلاثة الانساك ثلاثة التمتع والافراد ايران يظن بعض الاخوة ان التمتع هو الهدي الذي يسوق الهدي او يكون عليه هدي صيام او - [00:37:00](#)

او انشأت وليس كذلك. وانما التمتع نوع من انواع النسك الثلاثة. وهي التمتع والقرآن والافراد. وكل الثلاثة تسوء للمكي ولغير المكي لكن المكي اذا حج متمتعا. او حج قارنا فليس عليه هدي. وغير - [00:37:30](#)

من غير المكي من يقيم في مكة يكون اذا حج متمتعا او حج قارنا عليه هذه هدي القران واما المفرد بالحج فليس عليه هدي واجب واما التطوع بالهدي فهذا يسوء - [00:38:00](#)

لكل من جاء الى مكة وحتى من لم يأت الى مكة من كان قريبا او بعيد خارج مكة مثلا يرسل الهدي مع صاحبه. او يقول له هذه دراهم. اذا وصلت الى مكة فاشتر - [00:38:20](#)

هذه بدنة او بقرة او شاة واذبحها. انحرها. او اشتر لي رز او سكر او طعام او ثياب او اي شيء لان الهدي ما يهدى للبيت تقربا الى الله تبارك وتعالى. لكن الهدي الذي يكون عن تمتع او قران - [00:38:40](#)

هو محصور في الابل والبقر والغنم. واما هدي التطوع فتهدي ما شئت تهدي لباس. تقول هذا هدي وتوزع مثلا ثياب. توزع ملابس ايا كانت سراويل فنايل هدي. توزع سكر رز تقول هذا هدي. فالهدي ما يهدي - [00:39:10](#)

للبيت مما ينتفع به اهل البيت. اهل مكة فقراء مكة فالهدي شيء والامساك شيء اخر. الانساك التمتع والافراد. والهدي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث بهديه وهو في المدينة - [00:39:40](#)

يرسل الهدي من المدينة عليه الصلاة والسلام فينحر في مكة وهو في المدينة ما حج. يرسل الهدي ما يهدى للبيت مما ينتفع به المسلمون هذا سنة. وليس بواجب وانما هو تطوع. مثل ما تتصدق على فقراء بلدك. تتصدق على فقراء بلدك ترسل هدي لمكة -

[00:40:10](#)

ترسل طعام ثياب ملابس فرش اي شيء ينتفع به فقراء مكة تغسله او تشتريه من مكة وتجعله هدي توزعه على فقراء الحرم. هذا الهدي يقول السائل انا رجل مقيم في مكة وسافرت الى الرياض ثم رجعت في هذا الشهر فهل اذا ادبت العمرة في هذا الوقت اكون متمتعا؟ علما بانني عازم هذه - [00:40:40](#)

على الحج باذن الله ام تكون عمرتي عمرة مطلقة لا علاقة لها بالحج؟ نعم تكون متمتعا اذا اعتمرت في او في ذي القعدة او في العشر الاول من ذي الحجة وحججت من نفس السنة ولم - [00:41:30](#)

تسافر بين عمرتك وبين حجك. تكون متمتعا لكن ليس عليك هدي ما دمت ساكن في مكة الله جل وعلا يقول ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام بعض الناس يحاول التهرب من لا يكون عليه هدي. وهذا ليس بصحيح. التحرر - [00:41:50](#)

عن هدي الجبران احرص ما استطعت الا يكون عليك هدي جبران لان هدي الجبران نتيجة التقصير في شيء ما. اما ترك واجب او فعل

محظور. فاحرص على الا يكون عليك هدي جبران - 00:42:20

لكن هدي التمتع وهدي القران احرص عليه ما في حرج قرينة وطاعة لله والنبي صلى الله عليه وسلم اهدى اهدى وحج قارنا على

الصحيح عليه الصلاة والسلام. حج قارنا قرن بين - 00:42:40

في الحج والعمرة لانه ساق الهدي من المدينة. عليه الصلاة والسلام. بعضه من المدينة وبعضه اتى به علي رضي الله عنه اليمن واهدي

مائة من الابل عليه الصلاة والسلام. وكان الواجب لمثل حجه شاة واحدة - 00:43:00

الواجب المجزئ شاة واحدة في القران. فاهدي مئة من الابل. والابل الواحدة عن فبعض الناس يحرص او يرى انه يسلم من الهدي

واقول الهدي نوعان. هدي جبران احرص على ان تسلم منه. لا تخالف. لا تترك واجب - 00:43:20

ولا تفعل محظور فلا يكون عليك هدي. واما هدي التمتع والقران فاحرص عليه لانه قرينة ولا يظير حجك. وهو عبادة وقرينة وطاعة لله

جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم اهدى - 00:43:50

يقول السائل امرأة معتمرة بعد انتهائها من السعي ووجدت اثر نزول الحيض ولم تعلم هل كان في الطواف ام في السعي؟ ولم تقصر

شعرها حتى تسأل. وكانت تتوقع الدورة في اليوم الثاني ولكن ماذا تفعل - 00:44:20

انا الان ما يضيعها وعورتها صحيحة ان شاء الله وتامة. ما دامت انها طافت وهي ترى انها ليست بحائض وما شعرت بالحيض.

فيحتمل ان الحيض اتاها بعد الطواف. والسعي صحيح مع حتى مع الحيض - 00:44:50

ويحتمل ان الحيض اتاها بعد السعي. ما دام في احتمال وهي طافت على نية انها طاهر. وليست حائض فليس عليها شيء. وعمرتها

صحيحة ان شاء الله يقول السائل انا دائما اعزم على المحافظة على الصلاة في اوقاتها ولكن يغلبنا النوم احيانا وكسلا فاعود واستغفر

فما العمل كي احافظ على الصلاة بوقته - 00:45:10

افعل الاسباب المعينة على هذا يا اخي. اذا نمت متأخر وانت تقول اقوم لصلاة الفجر وما تقوم افعل الاسباب نم مبكر. وص من

يوقظك وبعينك على هذا جاهد نفسك حينما تسمع المؤذن يؤذن ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:45:50

قل نعم وسارع في الاستجابة ولا تنشغل باي شيء. لان المرء قد يكون الوقت فيه سعة وينشغل بما هو فيمضي الوقت وهو لا يشعر.

ولا يتنبه الا وقد صلوا. فالاحسن للمسلم انه اذا سمع النداء هو - 00:46:20

يناديك ويناديني وينادي الجميع يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. قل ابشر نعم استجب لنداء الله جل هلا مثل ما لو ناداك ابوك

او عزيز عليك تقول اصبر انتظر تبادر فذلك - 00:46:40

اهد الله يناديك جاهد نفسك. فاذا تعودت على هذا سهل عليك الامر باذن الله. واعمل الاحتياطات اللازمة. النبي صلى الله عليه وسلم

وهو الذي يأتيه الوحي من السما حينما اراد ان ينام في اخر - 00:47:00

اراد ان يسري بالصحابة ويستمرون حتى الفجر. فقالوا يا رسول الله لو عرستنا بقية ليلتنا ارتاح. تعبنا. فقال اخشى عليكم من صلاة

تموتكم صلاة الفجر. فقال احد الصحابة انا يا رسول الله اوقظكم. احرسكم واوقظكم. ناموا. فلما التزم هذا - 00:47:20

صحابي رضي الله عنه نام صلى الله عليه وسلم ونام الصحابة. وقام الملتزم هذا يصلي يصلي حتى يوقظ النبي والصحابة

لصلاة الفجر. فاذا به يأخذه النوم كما اخذهم. ونام - 00:47:50

لحكمة يريد الله جل وعلا للتشريع. للتشريع. فما استيقظوا الا بحر الشمس يعني بعد ما طلعت الشمس وارتفعت. فالنبي صلى الله

عليه وسلم اخذ الاحتياطات اللازمة. ونوى اولاً ان يسير - 00:48:10

الصحابة حتى يصلوا الفجر. لكنهم طلبوا منه والتزم الشخص الذي يوقظهم فناموا. فغلبهم النوم واستمروا حتى ارتفعت الشمس وما

ما استيقظ الا بحر الشمس. فسار عليه الصلاة والسلام وانتقل من هذا المكان الذي ناموا فيه - 00:48:30

لانه قال عنه انه فيه شيطان وساروا ثم نزلوا وتوضأوا وصلوا الفجر. بعد ما مع في الشمس تشريع من الله جل وعلا للعباد اذا غلبه

النوم مع الاحتياطات اللازمة ما - 00:48:50

مثل ما يقول بعض الجهال يقول فانت صلاة الفجر اخليها اقضيها في اليوم الثاني. لا. يقول عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او

نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة الا ها الا ذلك. نام قبل - 00:49:10

الفجر مثلا وما استيقظ الا بعد العصر. غلبه النوم ما عنده احد يوقظه. في الحال يقوم بعد العصر يصلي الفجر ثم يصلي الظهر ثم

يصلي العصر. ولا يؤخر يقول اقضي كل فريضة في - 00:49:30

مقابل وقتها لا هذا خطأ. فالمرء عليها ان يتخذ الاحتياطات اللازمة ولا يقول مثلا انه يغلبني لو كان لك موعد سفر او شيء مهم يهمك

لاخذت الاحتياطات اللازمة لايقاظ ولا قلت النوم يغلبني. فما بالك عند فريضة من فرائض الله تعتذر بالنوم؟ لا يا اخي. اذا اخذت

الاحتياطات - 00:49:50

الجمعة فلن يغلبك النوم - 00:50:20